



جمعية البر بالأمم

جمعية البر بالأمم - مركز الصالحية

للإمامين فقط في رمضان

نحو أفضل شهر هذه السنة

كم سلوكاً إيجابياً أستطيع أن أفعله في رمضان
مع (٣٠) هدفاً لثلاثين يوماً من رمضان "

بهدية مني، لك أخوك

خالد بن عبد الرحمن الذرويش

عضو المجلس الإشرافي بمركز الصالحية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَهَيِّدًا :

من أجل أن نعيش أخي الصائم شهر رمضان في طاعة وعبادة وسلوك إيجابي نتقرب به إلى الله مستغلين معاً روحانية هذا الشهر . عملت هذه الرسالة التي تحمل عنوان (نحو أفضل شهر هذه السنة) وهي عبارة عن سلوكيات إيجابية ينبغي على الجاد وصاحب الهمة المحافظة عليها . فهي تبين جوانب القصور لديك - أو جوانب القوة والإيجابية العملية عندك مع هذا الشهر المبارك فهل يكون رمضان أفضل شهر هذه السنة ؟ أترك الإجابة لك بعد قراءة هذه السلوكيات الإيجابية ومدى تطبيقها في واقع رمضان .

أرجو من الله الثواب والأجر لي ولك أخي الفاضل .
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أخوك المحب
خالد بن عبدالرحمن الدرويش

السلوك الإيجابي في رمضان

"للفرد الواحد"

وقفة إيمانية :-

رمضان والجنة

- سئل الإمام أحمد رحمه الله : متى يجد العبد لذة الراحة . قال : عند أول قدم يضعها في الجنة .
- وقال عمر بن عبدالعزيز : لا مستراح للعبد إلا تحت شجرة طوبى .
- وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه :- من اشتاق الجنة سارع إلى الخيرات.
- وقالوا عن رمضان :- عن الإمام النخعي رحمه الله (صوم يوم من رمضان أفضل من ألف يوم وتسبيحة فيه أفضل من ألف تسبيحة وركعة فيه أفضل من ألف ركعة) لطائف المعارف.

فرمضان يُعد فرصة ساجدة ومجالاً واسعاً للتقرب إلى الله بأنواع من الطاعات وتتنوع العبادات فيكون الأجر أعظم والثواب أكبر .

فينبغي على كل مسلم أدرك رمضان أن يخاطب نفسه بهذه السلوكيات العملية في هذه الرسالة لِتُحدث في نفسه الشعور الإيجابي للاستفادة من شهر رمضان فيكون هذا الشهر أفضل شهور السنة .

- فيقول المسلم مخاطباً نفسه في رمضان عازماً على العمل والتنفيذ :-
 - 1- استصحب نية الخير وفعل الطاعة وكسب الحسنات طوال شهر رمضان.
 - 2- أتصدق من مالي في بداية كل يوم من شهر رمضان ولو مبلغاً بسيطاً .
 - 3- أقرأ ورداً يومياً من القرآن مع التدبر والخشوع .
 - 4- أحفظ لساني عن الغيبة والنميمة والكذب وفضول الكلام الزائد عن الحاجة .
 - 5- أؤدي السنن الرواتب لكل صلاة مفروضة مع استشعار فضلها عند الله.
- و في الحديث : ((ما من عبد يصلي لله تعالى ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة . إلا بنى له الله بيتاً في الجنة)) رواه مسلم

- 6- أداوم على ذكر الله عز وجل طوال اليوم الرمضاني -تسبيحة - تهليلة - حوقلة - تكبيرة الخ .
- 7- التزم بحضور موعظة المسجد بعد صلاة العصر -وأحاول المشاركة في ذلك ولو باقتراح .
- 8- أمكث في المسجد للذكر والدعاء وقراءة القرآن بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .
- 9- أزور أقاربي وأرحامي وأهنتهم بمقدم هذا الشهر الكريم وأضع جدولاً لذلك.
- 10- أؤدي الصلوات الخمس جماعة في المسجد مع التبكير .
- 11- أراقب الله تعالى وأحفظ عيني وسمعي وجوارحي عن معصية الله تعالى.
- 12- أصلي التراويح كاملة مع الإمام مستحضراً ثواب قيام ليلة كاملة .
- 13- أقول دعاء رؤية هلال رمضان مستبشراً بمقدم الشهر .
- 14- أسأل نفسي سؤالاً عملياً : كم طاعة أستطيع أن أفعلها في رمضان ثم أضع برنامجاً تطبيقياً لتحقيق ذلك في الواقع .
- 15- أقرأ كتاباً يحمل عنوان : "30 خطوة عملية للاستعداد لشهر رمضان" من إصدارات دار القاسم . في آخر شهر شعبان وأحاول تطبيق ما قرأت في الواقع مستعيناً بالله تعالى على ذلك .
- 16- أحرص على تكوين علاقات جديدة في هذا الشهر من خلال -المسجد- الوظيفة - الحي - السفر ... الخ .
- 17- أتبع أخبار إخواني المسلمين في العالم وأدعو لهم مستغلاً إجابة الدعاء في رمضان .
- 18- أجعل في مجلسي ومكتبي وسيارتي من الكتب والمطويات والأشرطة الإيمانية ما يمكن أن أقدمه هدية لإخواني المسلمين .
- 19- أقدم مقترحات وأفكار عملية دعوية لإمام المسجد لتفعيلها في هداية أهل الحي مستغلاً إقبال الناس على الطاعة .
- 20- أحرص على الدعاء طوال اليوم الرمضاني وخاصة عند السحر وعند الإفطار.
- 21- أقوم بتوزيع رسالة قصيرة تحمل عنوان "جدول الصائم" من إصدارات دار القاسم على كل من ألقاه من إخواني مستشعراً فضل الدلالة على الخير.
- 22- أطرح مشاريع خيرية ودعوية وإغاثية في اللقاءات العائلية والأخوية مستغلاً إقبال النفس على الطاعة وحب الخير .

23- احرص على العبادات التالية :-

((تعجيل الفطر - السحور وتأخيره - إطعام الطعام - الفطر على رطيبات أو تمرات وتراً - قول إني صائم لمن شاتمني أو أساء إليّ - ترك فضول الكلام - تحري ليلة القدر والتفرغ لها)) .

24- أصغى جيداً وأتفهم إلى ما يقرأه الإمام في صلاة التراويح مستشعراً بفضل الإنصات لقراءة القرآن .

25- احرص في هذا الشهر على مجالسة أهل الخير من الدعاة والصالحين كي أنال بركتهم وعلمهم وأضع جدولاً لذلك .

26- أعود نفسي ولساني طوال الشهر على كلمة "الحمد لله" مع استحضار نعم الله عليّ .

27- أحفز أسرتي وعائلتي على الاستفادة من رمضان من خلال طرح مميزات هذا الشهر الفضيل عند الله "مع وضع وسائل للتحفيز والتشويق" .

28- أخصص جزءاً من إيرادي لهذا الشهر للمساهمة في المشاريع الرمضانية .

29- لسانني يلهج بالدعاء لوالديّ وأمتي وأموات المسلمين طوال الشهر . "وأخصص وقتاً لذلك" .

30- أخصص جلسة عائلية مختصرة للدعاء وذكر الله بعد السحور وعند الإفطار .

31- أسعى لكي يكون لي دور فاعل وبارز بين أقاربي وجيراني وزملائي في الوظيفة خلال هذا الشهر الكريم من خلال الاتصال بهم وتذكيرهم بأمر الخير .

32- أصنع لي مفكرة للأعمال الخيرية في هذا الشهر : زيارة مريض - اتباع جنازة - صلة رحم - زيارة صديق - خدمة عامة - إدخال السرور .. الخ .

33- التزم بالانتظام والتبكير في الدوام الوظيفي طوال الشهر مستعيناً بالله على ذلك ثم بالأسباب المعينة .

34- أداوم على التوبة وأجعلها سلوكاً دائماً قبل وأثناء وبعد رمضان .

35- أسعى لكي يكون هناك دراية لأهل الحي أستعين بها على الهداية وزرع حب الخير في نفوسهم .

36- أرسل رسائل جوال دعوية لمن أحب من إخواني المسلمين أذكرهم بأمر الخير في هذا الشهر - كل يوم 10 رسائل مثلاً مسخراً هذا الجهاز في طاعة الله تعالى .

37- أدعو أهلي وأقاربي للإفطار معنا في المنزل مستشعراً فضل من فطر صائماً وصلة الرحم .

- 38- استخدم بعض العبارات التي تنمي خيراً أو تمنع شراً أو تشرح صدرًا أو تحدث أثرًا طيباً في نفس من ألقاه . "عود نفسك على بعض العبارات الإيجابية مع كتابتها في ورقة ثم ممارستها في واقعك" والكلمة الطيبة صدقة .
- 39- أحسن أخلاقي وأحتفظ بالابتسامة والبشاشة دائماً مستشعراً أن أكثر ما يدخل الناس الجنة حسن الخلق .
- 40- أشغل نفسي وقلبي طوال اليوم بالذكر والدعاء والتسبيح والتحميد والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واحرص على كل دقيقة أن تذهب سدى .
- 41- أحاول الإسهام في التطوع في أعمال الخير والبر التي تطرحها مؤسسات المجتمع الإسلامية ولو بالزيارة ورفع المعنويات مع شكرهم على ذلك .
- 42- أستغل فضل هذا الشهر لأداء العمرة فيه مرتباً مع أهلي أو إخواني الصالحين .
- 43- أهين نفسي لاستقبال رمضان بكل ما يرغب فيه من خير سواء كان قراءة كتاب أو سماع شريط أو حضور محاضرة أو مجلس علم ... الخ .
- 44- أنتهز وأقتنص كل فرصة خير في هذا الشهر فالحسنة مضاعفة والموسم سريع الانقضاء .
- 45- أحاول حفظ آيات جديدة من القرآن الكريم كي أصعد بكل آية أحفظها درجة في الجنة . "ضع برنامجاً لذلك - كل يوم 10 آيات تقريباً" .
- 46- اذهب لزيارة المقابر وأدعو لأهلها وأنذكر مصيري بعد الموت فإن ذلك يزهديني في الدنيا ومتاعها الزائل وينشطني لطاعة الله تعالى .
- 47- أشارك بنفسي ومالي في مشروع إفطار صائم في مسجد الحي وأخدم إخواني المسلمين الوافدين إلينا .
- 48- اذهب لبعض التسجيلات الإسلامية للاطلاع على أحدث الأشرطة الرمضانية واختيار ما يملأ وقتي في هذا الشهر بالخير والتحفيز .
- 49- اصنع لي ورقة عمل للاعتكاف والخلوة مع الله تحتوي على الأمور التالية:
 ((المسجد - الصحبة الصالحة - مندوب للمأكل والمشرب - عدد أيام الاعتكاف - برنامج الاعتكاف - التقويم "درجة الاستفادة من الاعتكاف" - شكر الله تعالى على أداء هذه العبادة - دلالة الآخرين والتذكير بفضل هذه العبادة - دراسة فقه الاعتكاف)) .
- 50- أضع هدفاً لكل يوم من رمضان ثم أضع الوسيلة أو الأسلوب الأمثل لتحقيق ذلك في الواقع :- (30 هدفاً لثلاثين يوماً) .

واليك أخي الحبيب جدولاً مفترحاً للهدف اليومي في رمضان

هدى في هذا اليوم

اليوم	الهدف اليومي
الأول	دعاء رؤية هلال رمضان - الحمد والشكر على بلوغه وكثرة الدعاء إلى الله على اغتنام رمضان .
الثاني	زيارة الأرحام والأقارب وتهنئتهم بمقدم شهر رمضان مع تقديم شريط أو كتيب عن رمضان .
الثالث	قراءة كتاب (36 اقتراحاً عملياً لأخي الصائم) من إصدارات دار الأندلس .
الرابع	إلقاء كلمة في أحد المساجد تحمل عنوان "كيف تكسب حسنات أكثر في رمضان"
الخامس	توزيع كتيب يحمل عنوان (33 طاعة وعبادة لمن أراد أن يغتنم يوماً من رمضان"
السادس	زيارة بعض المؤسسات الإسلامية - خيرية - دعوية - إغاثية- الخ.
السابع	المجاورة والجلوس في المسجد بين صلاة المغرب والعشاء للذكر والدعاء.
الثامن	زيارة صديق تحس أنه يحتاج لخدمتك .
التاسع	الحرص على سنة السواك - مع بيان فضلها للأخريين- ثم الإهداء لمن تحب .
العاشر	الإكثار من قول سبحان الله وجمده سبحان الله العظيم طوال اليوم بدون فتور .
الحادي عشر	الاستماع على ثلاثة أشرطة إسلامية جديدة مختارة بعناية .
الثاني عشر	حفظ سورة جديدة من القرآن الكريم مع الإطلاع على تفسير الآيات .
الثالث عشر	تنظيف وترتيب وتفقد لمسجد الحي ثم تطييبه بأحسن أنواع البخور.
الرابع عشر	تطبيق 3 أفكار دعوية في الواقع . [انظر كتيب توصيل الخير للغير]
الخامس عشر	اصطحاب الأهل والأبناء معك لصلاة التراويح في مسجد يتميز بإمامه بحسن الصوت .
السادس عشر	استضافة بعض الأخيار أو إمام المسجد وبعض الجيران في المنزل للتناصح والمشاورة .
السابع عشر	الذهاب لزيارة بعض المرضى في المستشفى مع تقديم الهدية واستشعار أنها وسيلة من وسائل الجنة .

إرسال 10 رسائل جوال لبعض الأصدقاء القدامى تحمل عنوان "قم إلى الصلاة متى سمعت النداء مهما تكن الظروف".	الثامن عشر
تخصيص ساعة واحدة للاتصال عبر الهاتف أو الجوال لصلاة رحم-تهنئة - ثناء - زيادة ألفة .	التاسع عشر
الاستعداد لقيام العشر الأواخر من رمضان وزيادة الطاعات وأعمال البر والخير- مع وضع جدول لذلك .	العشرون
اختيار باب من أبواب الفقه ودراسته والاستفادة من أحكامه ونقله للآخرين .	الحادي والعشرون
دعوة الأصدقاء والزملاء في المنزل واستضافة أحد الدعاة لإلقاء كلمة تربية خلال اللقاء .	الثاني والعشرون
تصفح كتاب "رياض الصالحين" واختيار بعض الطاعات ثم ممارستها في هذا اليوم وإحيائها في نفوس الآخرين .	الثالث والعشرون
شراء بعض الهدايا مع كتابة عبارات عليها تحمل معاني الحب والتقدير - وإعطائها لمن تحب- والديك- عائلتك - أصدقائك .	الرابع والعشرون
اختيار أحد العناوين في بعض الجرائد أو المجلات - ثم مراسلته عن طريق الرسائل البريدية مع وضع هدية كتاب فيه ترغيب إلى الخير.	الخامس والعشرون
الاعتكاف في مسجد الحي "يوم وليلة" .	السادس والعشرون
قراءة مجلة تختص في المجال الأسري وقراءتها من الغلاف إلى الغلاف"	السابع والعشرون
إقامة درس فقهي وتربوي عن زكاة الفطر للأبناء والأهل- مع كتابة قائمة بالمستحقين ثم توزيعها عليهم .	الثامن والعشرون
التعرف على أداب العيد في الإسلام مع الحرص على تطبيقها في الواقع.	التاسع والعشرون
جلسة مع الذات "تقويم نشاط رمضان في هذه السنة" والدعاء إلى الله أن يتقبل منك رمضان وبلغك رمضان القادم على خير.	الثلاثون

- مع الحرص الشديد على محاسبة النفس في تطبيق الهدف في نهاية كل يوم من رمضان وشكر الله تعالى على إتمام صيام ذلك اليوم على خير وتقوى وتحقيق الهدف اليومي .



وأخيراً أخي الكريم : ضع لك شعاراً في بداية هذا الشهر يكون بين عينيك .
ضعه في مكتبك وغرفتك وسيارتك ومكان عملك لتتذكر هدفك في هذا الشهر
الكرم لئلا تنساه .

مفترحات سريعة :

- حضر كلمة أو موعظة في المسجد أو لقاء أخوي - تحمل عنوان "كيف
يكون رمضان أفضل هذه السنة" .
- توزيع هذا البرنامج على كل مسلم تلقاه تذكيراً وتحفيزاً على اغتنام
أفضل مواسم الخير .
- استعد لرمضان من شهر شعبان (ورقة عمل لشهر رمضان) وهذه
الرسالة تساعدك على ذلك .
- أشعر من حولك من الناس بحرصك على استغلال رمضان طاعةً ودعوةً
ونشاطاً .

خالد عبدالرحمن الدرويش

0503900260

الأحساء - الهفوف

